اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 04-01-2009 رقم العـدد: 15471 رقم الصفحة: 43 مسلسـل: 285 رقم القصاصة: 1

٢٨ محرم الجاري بمشاركة ١٠٠ شخصية قيادية عالمية

خادم الحرمين الشريفين يرعى أكبر تجمع للتنافسية في العالم وملتقى الجودة

ماجد المبعوني - الرياض

أعلن محافظ الهيئة العامة للاستثمار عمرو الدباغ عن صدور موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على رعايته حفظه الله لمنتدى التنافسية الدولي الثالث الذي تنظمه الهيئة في الرياض خلال الفترة ١/٢٨-٢/١ ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٥ - ٢٧ يناير ٢٠٠٩م . وكشف محافظ الهيئة العامة للاستثمار عمرو الدباغ عن ان المملكة هي الدولة الأقل تأثرا بالأزمة المالية في العالم بسبب السياسيات الاقتصادية المتحفظة التي تتبعها.

وأشار الدباغ إلى أن الهيئة تعمل بالتنسيق مع وزارة العدل وبعض الجهات المعنية لإنشاء محاكم تجارية تساعد على تحسين البيئة التنافسية والاستثمارية في المملكة.

وافاد أن الهيئة متفائلة باستمرار تدفق رؤوس الأموال الأجنبية في ظل التنظيمات المستمرة من قبل الجهات الاقتصادية في المملكة.

وقال: إن الهيئة تتوقع أن تكون هناك منافسة شرسة في تحسن تصنيف المملكة حول تنافسية بيئة الاستثمار لعام ٢٠٠٩.

وحول تأثير الأزمة العالمية الاقتصادية على تحسين وتصنيف البيئة الاستثمارية في المملكة أوضح المحافظ أنه من المتوقع أن تمثل الأزمة العالمية الاقتصادية تحديا أمام تحسن تصنيف المملكة في عام ٢٠٠٩، ولكن لن تكون عائقا امام تقدمنا في تحسين البيئة الاستثمارية في المملكة.

يعقد المنتدى في دورته الثالثة تحت عنوان " التنافسية المسؤولة في عالم متسارع الأحداث" لمناقشة المحددات اللازمة لكي ترفع الدول والشركات تنافسيتها بمسؤولية والتزام بقيم المنافسة الشريفة التي تخدم بلدانها والعالم في وقت يعاني فيه العالم من أزمة اقتصادية عاصفة.

وتأتي أهمية هذا المنتدى انطلاقا من القيمة العالمية التي يمثلها أكثر من ١٠٠ متحدث من بينهم رؤساء دول ووزراء ورؤساء عدد من كبريات الشركات العالمية وعدد من القيادات الفكرية العالمية، إضافة إلى العديد من الشخصيات التي واجهت تحديات كبيرة في ظل المتغيرات التي طرأت على الاقتصاد العالمي.

وقدم محافظ الهيئة العامة للاستثمار عمرو الدباغ شكره و امتنانه لمقام خادم الحرمين الشريفين على تفضله برعاية المنتدى.

> **الدباغ: منتدى التنافسية تأكيد على المكانة الاقتصادية للمملكة على المستوى العالمي**

وقال الدباغ: إن منتدى التنافسية الدولي أصبح من المحطات البارزة في اجندة الأحداث العالمية، كونه يعتبر اكبر منتدى للتنافسية في العالم، وكذلك ازدياد اهميته كحدث اقتصادي مهم بعد منتدى الاقتصاد العالمي في دافوس، وأضاف أن الاهتمام العالمي بالمنتدى يأتي متوافقا مع السمعة الكبيرة التي تمثلها المملكة العربية السعودية في منظومة الاقتصاد العالمي تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين، وما مشاركة المملكة في قمة العشرين إلا دليل على الثقل الاقتصادي التي تحتله المملكة.

وعن منتدى التنافسية الدولي الثالث قال الدباغ إن " التنافسية المسؤولة" هي أكثر ما يحتاجه العالم اليوم لمواجهة التحديات المستقبلية وأن ضعفها في السابق كان احد أسباب الأزمة الاقتصادية العالمية .

وأشار إلى أن منتدى التنافسية الدولي تبنى عدة مبادرات بهدف تشجيع المستثمرين في المملكة على الاستثمار المسؤول.

وأوضح أن المنتدى سيشهد الإعلان عن الفائزين بجائزة الملك خالد للتنافسية المسؤولة وجائزة أسرع ١٠٠ شركة سعودية من حيث النمو وجائزة مايكل بورتر للاستراتيجيات الإبداعية، وأعرب عن تقديره للعديد من الشركاء الاستراتيجيين الذين دعموا بحس وطني هذه المبادرات. مشيرا إلى أن المنتدى سيكون منصة لإطلاق مبادرات جديدة تعنى بتشجيع القطاع الخاص على تبني ممارسات مبتكرة تكون أرضية لمناخ تنافسي مسؤول يتيح لهم المشاركة الفعالة في دعم التنمية على المدى البعيد. وقال الدباغ إن المنتدى يستهدف المساهمة الإيجابية الفعالة والواعية في الفكر العالمي فيما يتعلق بمفاهيم التنافسية، كما يستهدف الاستفادة من طروحات المشاركين والنقاشات التي تتم بين المسؤولين في القطاعين العام والخاص من اجل التحسين التدريجي والمستمر لبيئة الاستثمار في المملكة والذي يلخصه صدف ١٠ في ١٠ أي وصول المملكة إلى صفاف أفضل عشر دول في العالم من حيث تنافسية بيئة الاستثمار بنهاية عام ٢٠١٠.

> **التنسيق بين وزارة العدل والهيئة العامة للاستثمار لإنشاء محاكم تجارية**

ويذكر في هذا السياق أن المملكة وفقا لتقرير مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي حول تنافسية بيئة الاستثمار قفزت من المركز ٦٧ من بين ١٣٥ دولة في تصنيف العام ٢٠٠٥ إلى المركز ١٦ من بين ١٨١ دولة في التقرير الصادر في ٢٠٠٨.

إلى ذلك أوضح عبد المحسن بن إبراهيم البدر الرئيس التنفيذي لمنتدى التنافسية الدولي أن الاستعدادات للتخطيط والإعداد لهذا المنتدى بدأت منذ وقت مبكر عقب نهاية المنتدى الثاني في يناير ٢٠٠٨، حيث تمت دعوة عدد كبير من المتحدثين المحليين والعالميين يمثلون قطاع الأعمال و الشخصيات العالمية المرموقة للمشاركة في جلسات المنتدى، بالإضافة إلى الشخصيات العالمية المتوقع حضورها لمنتدى التنافسية الدولي ٢٠٠٩.

وقال البدر إن المنتدى سيقوم على حوالى ٣٠ حلقة نقاش مفتوحة بتناول أهم القضايا العالمية المعاصرة ذات العلاقة بتنافسية الاقتصاديات وعلى رأسها الأزمة المالية العالمية وكيفية الخروج منها، كذلك فإن المنتدى سيناقش التحديات التي تواجه الاقتصاد العالمي خلال العام القادم ٢٠٠٩، كما سيتم في هذا المنتدى استكشاف الرابط بين التنافسية والرياضة.

وسيتطرق المنتدى إلى مدى تأثير الأزمة الحالية على الاستثمارات الفردية والشركات الصغيرة المتوسطة.

وأضاف البدر أن أبرز المشاركين في جلسات المنتدى، هم: شينزو آبي، رئيس وزراء اليابان الأسبق، وماري روبنسون، الرئيس الأسبق لجمهورية إيرلندا، والدكتور مهاتير محمد رئيس الوزراء الأسبق لماليزيا، وجان كريتيان، رئيس وزراء كندا الأسبق، إضافة إلى عدد من القيادات السعودية ومنهم " وزير التجارة والصناعة عبد الله زينل، ونائب محافظ مؤسسة النقد الدكتور محمد الجاسر والرئيس التنفيذي لشركة سابك المهندس محمد الماضي.

وقال البدر إن متحدثين من قطاع الأعمال وقطاعات أخرى لها تأثيرها الاجتماعي والاقتصادي يشاركون في أعمال المنتدى، حيث تأتي أهمية وجودهم مضاعفة نتيجة لموجة الخسائر والأزمات الاقتصادية التي تعصف بالكثير من مراكز القوى و الشركات العملاقة، حيث يشارك كارلوس غصن رئيس شركة نيسان، وتوماس أندرز رئيس شركة إيرباص، وبيتر برابك ليتمات رئيس

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 04-01-2009 رقم العـدد: 15471 رقم الصفحة: 43 مسلسـل: 285 رقم القصاصة: 2

شركة نستله، ومحمد عمران رئيس شركة اتصالات الإمارتية، إلى جانب العديد من الأسماء اللامعة في مجال المال والأعمال ومجالات أخرى، ومتحدثين يمثلون قادة فكر اقتصادي عالمي وممثلين عن جهات استثمارية عالمية كتوماس روسو نائب رئيس مجلس إدارة بنك ليمن برذرز الأمريكي، وبيتر كورور رئيس مجلس إدارة بنك يو بي إس، والسيد جون تان رئيس مجلس إدارة شركة ميريل لينش.

ويحظى المنتدى أيضا بمشاركة بعض من قادة الفكر العالمي مثل البروفيسور مايكل بورتر من جامعة هارفارد لإدارة الأعمال، وستيفان جارباي الأستاذ في جامعة لوزان و مدير مركز التنافسية الدولي. ويتميز المنتدى أيضا بمشاركة عدد من الشخصيات الناشطة في مجال تنمية المجتمعات الدولية كرئيس مجلس إدارة الأولمبياد الرياضية المختصة بذوي الاحتياجات الخاصة الدكتور تيموثي شرايفر، والسباح الأمريكي مايكل فيليبس حاصد ٨ ميداليات ذهبية في دورة الألعاب الأولمبية ٢٠٠٨، و العداء الأولمبي كارل لويس صاحب الأرقام القياسية في الغاب القوى الأولمبية و العالمية.

يذكر أن منتدى التنافسية الدولي الثاني عقد تحت شعار "التنافسية كمحرك للنمو الاقتصادي" بمشاركة نحو ٥٠ شخصية من كبار قادة الأعمال والاقتصاد والسياسة في العالم. وكان من أبرزهم السيد لي كوان يو رئيس وزراء سنغافورة السابق والدكتور مايكل بورتر البروفيسور في جامعة هارفرد، بينما عقد منتدى التنافسية الأول تحت عنوان تقنية المعلومات كمحفز للتنافسية باستضافة السيد بيل غيتس رئيس مجلس إدارة شركة مايكروسوفت كمتحدث رئيسي في المنتدى.

من جهة ثانية يرعى خادم الحرمين الشريفين الملتقى الثاني للجودة الذي ستنظمه الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس خلال شهر ذي القعدة ١٤٣٠ هـ.

وأوضح نبيل بن أمين ملا مدير عام الهيئة أمين عام الجائزة أن موافقة الملك على هذه الرعاية جاء في برقية سامية تلقاها عبد الله بن أحمد زينل علي رضا وزير التجارة والصناعة رئيس مجلس إدارة الهيئة رئيس اللجنة العليا لجائزة الملك عبد العزيز للجودة بهذه الموافقة السامية الكريمة، وأكد أن هذه الموافقة السامية تجسد حرص حكومتنا الرشيدة على نشر ثقافة الجودة والاهتمام بتطبيقها في مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية من أجل رفع مستوى أدائها وزيادة الارتقاء بجودة منتجاتها وخدماتها وتقليل تكاليفها.

٢٢

الهيئة العامة للاستثمار: المملكة الأقل تأثرا بالأزمة المالية في العالم

٨٨

وأوضح أن الجائزة حددت تسعة معايير أساسية تتوافق مع المعايير الدولية المعمول بها في عدة جوائز عالمية للجودة، وتشتمل هذه المعايير على مايلي :

-القيادة الإدارية.

- التخطيط الاستراتيجي.

-الموارد البشرية.

- إدارة الموردين / الشركاء.

-إدارة العمليات.

- التركيز على العميل.

-المعلومات والتحليل.

- دور المنشأة في المجتمع.

-نتائج الأعمال.

وحث المنشآت الوطنية في القطاعين العام والخاص على الاستفادة من معايير الجائزة والمنشورة على موقع الجائزة على شبكة المعلومات WWW.kaqa.org.sa والاستفادة منها في تطوير أعمالهم وتقييم أدائهم والتقدم للجائزة في دورتها الثانية.

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 04-01-2009 رقم العـدد: 15471 رقم الصفحة: 43 مسلسـل: 285 رقم القصاصة: 3

عمرو الدباغ وعبدالمحسن البدر خلال المؤتمر الصحافي الذي أقيم في الرياض أمس. (تصوير: عبد العزيز اليوسف)

جانب من الحضور في المؤتمر الصحفي الذي أقيم في الرياض أمس.